

Distr.: Limited
14 March 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الخامسة والخمسون

فيينا، ١٢-١٦ آذار/مارس ٢٠١٢

مشروع التقرير

المقررة: سيمونا مارين (رومانيا)

إضافة

تقديم توجيهات بشأن السياسة العامة إلى برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتدعيم ذلك البرنامج ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئته الإدارية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية

١ - نظرت اللجنة، أثناء جلسيتها الثانية والثالثة، المعقودتين في ١٣ آذار/مارس، في البند ٣ من جدول الأعمال، الذي نصه كما يلي:

"تقديم توجيهات بشأن السياسة العامة إلى برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتدعيم ذلك البرنامج ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئته الإدارية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية.

"(أ) عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والتوجيهات المتعلقة بالسياسة العامة الموجهة إليه؛

"(ب) دور اللجنة بصفتها الهيئة الإدارية لبرنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛



"١" تدعيم برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛

"٢" المسائل المتعلقة بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية."

٢- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة للنظر في البند ٣:

(أ) تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2012/3-E/CN.15/2012/3)؛

(ب) مذكرة من الأمين العام بشأن الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ (E/CN.7/2012/6-E/CN.15/2012/6)؛

(ج) مذكرة من الأمانة عن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي (E/CN.7/2012/12-E/CN.15/2012/12)؛

(د) تقرير الأمانة عن تنفيذ القرارات والمقررات التي اعتُمدت أثناء الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ بشأن برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والتي طُلب فيها من اللجنة اتخاذ إجراءات (E/CN.7/2012/15)؛

(هـ) تقرير عن أعمال الدورة الرابعة والخمسين المستأنفة للجنة المخدرات (E/2011/28/Add.1-E/CN.7/2011/15/Add.1)؛

(و) مذكرة من الأمانة عن الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2012/CRP.2).

٣- وفي الجلسة الثانية، ألقى مدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة كلمة افتتاحية. كما ألقى ممثل إسبانيا كلمة افتتاحية، بصفته رئيساً مشاركاً للفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي.

٤- وتكلم أيضاً ممثلو جمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا والاتحاد الروسي، كما تكلم المراقبون عن نيكاراغوا والمغرب والنرويج والأرجنتين وإكوادور (نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي).

ألف - المداولات

٥- اعترف عدة متكلمين بما أحرزه المكتب من تقدم في استحداث نهج متكامل، من خلال المضي قدماً في صوغ برامج إقليمية فعّالة، وشدّدوا على الحاجة إلى تمويل كاف ومستدام وقابل للتنبؤ به، وأبدوا في الوقت نفسه تأييدهم لصوغ استراتيجية لجمع الأموال، حسبما هو مقرر.

٦- ورحب المتكلمون بالبرنامج الإقليمي لأفغانستان والبلدان المجاورة وبرنامج مراقبة الحاويات وبتوسيع نطاق برنامج الرصد العالمي للعقاقير الاصطناعية: التحليل والإبلاغ والاتجاهات (سمارت) ليشمل القارة الأمريكية. وذكرت أمثلة للتعاون الدولي الناجح، منها مبادرة ساحل غرب أفريقيا والتعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) دعماً لخطة العمل الإقليمية لمواجهة تنامي مشاكل الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة وتعاطي المخدرات في غرب أفريقيا للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١.

٧- ونوّعت عدة وفود بدور المكتب كرئيس مشارك لفرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار بالمخدرات باعتبارهما خطرين على الأمن والاستقرار، وشددت على أهمية التعاون بين الوكالات.

٨- وأعرب عدد من المتكلمين عن تقديرهم للمذكرة التوجيهية الداخلية عن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، وإنشاء فريق استشاري معني بحقوق الإنسان، تابع للمكتب، يهدف إلى إدماج حقوق الإنسان في صميم أعمال المكتب الميدانية.

٩- وشددت عدة وفود على أهمية البحوث وتحليل الاتجاهات والتقييم. وأُحيطَ علماً بما بذله المكتب من جهود لتنفيذ التوصيات الصادرة عن الهيئات الرقابية، ولإرساء ثقافة تقييمية من خلال عمل وحدة التقييم المستقلة، مع تعزيز الشفافية والمساءلة.

١٠- وأبرزت أهمية التخطيط الاستراتيجي والرصد والإدارة القائمة على النتائج ووسائل الإبلاغ الميسورة المنال. ورحب عدة متكلمين باستراتيجية المكتب للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، ودعوا إلى تحديد أولويات أنشطة المكتب وفقاً لتلك الوثيقة. ونظراً لأوجه التشابه بين تلك الاستراتيجية وخطتي العمل الإثناسنويتين (للفترتين ٢٠١٢-٢٠١٣ و ٢٠١٤-٢٠١٥)، شددت الوفود على ضرورة تحقيق الاتساق بين تلك الوثائق.

١١- ورحبت عدة وفود بالعمل الذي يقوم به الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

ووضعه المالي، وقالت إنها تتطلع إلى مناقشات أخرى داخل الفريق العامل تشمل برامج المكتب الإقليمية والمواضيعية. ولوحظ أيضاً أنه على الرغم من أن الفريق العامل قد سهّل المناقشة والتوصل إلى نتائج مرضية لمختلف الأطراف، فلا يزال من الممكن تحقيق نتائج إضافية. وإلى جانب ذلك، ذُكر أيضاً أن دورات اللجنة ستظل هي المحفل الرئيسي لمناقشة حوكمة المكتب ووضعه المالي.

١٢- وأعربت عدّة وفود عن قلقها بشأن ما يترتب على قيود الميزانية من تأثير على حجم تقارير اللجنة وأفرقتها العاملة الحكومية الدولية وأفرقة الخبراء العاملة التابعة لها، وعلى توافر تلك التقارير بلغات الأمم المتحدة الرسمية. ودعت إلى إيجاد حلول مبتكرة وناجعة للتكلفة لهذه المسألة.

١٣- وقُدمت عدة اقتراحات لتحسين الوضع المالي للمكتب، منها التماس مزيد من الدعم من القطاع الخاص وعدم عقد التزامات جديدة إلا على أساس النسبة القياسية لتكاليف دعم البرامج، البالغة ١٣ في المائة، واستحداث متطلبات خاصة بالتمويل العام الغرض في ميزانية البرامج.

باء- الإجراءات التي اتخذتها اللجنة

١٤- في الجلسة الثانية، المعقودة في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٢، أقرّت اللجنة، عملاً بقرارها ١٣/٥٢، تسمية السيدة ماريا أوبيينكا لاوسه (نيجيريا) لتحل محل طاووس فروخي (الجزائر)، وجَدّدت ولاية إغناثيو بايلينا رويث (إسبانيا) وماريا أوبيينكا لاوسه (نيجيريا) كرئيسين مشاركين للفريق العامل المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي إلى حين انعقاد جزء دورة اللجنة في النصف الأول من عام ٢٠١٣.

١٥- وفي الجلسة ذاتها، نظرت اللجنة في الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، وأبدت الملاحظتين التاليتين:

(أ) يلزم مراعاة البرنامجين الفرعيين ٨ و ٩ من البرنامج ١٣ من الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ (A/67/6 (Prog.13)) في استراتيجية المكتب للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، إن أمكن ذلك؛

(ب) يلزم توفير مؤشرات أداء لتدابير خفض الطلب على المخدرات.